

النشرة التربوية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

العدد التاسع عشر نيسان-أيار ٢٠١٢



CONFEMEN



المركز التربوي للبحوث والإنماء



الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية والتعليم العالي

ASEC IX

PASEC IX

PASEC

PASEC IX

PASEC I

PASEC IX

PASEC IX

PASEC IX

التقييم التشخيصي

للتحصيل التعليمي

في لبنان



PASEC

مدارس ص. ١٤

بيئة ص. ١٨

الحدث ص. ٢

أنشطة الوزارة ص. ٤

أنشطة المركز التربوي ص. ٩

المحتوى



التقييم التشخيصي للنظام التربوي في لبنان موضوع ورشة عمل بمشاركة أمين عام منظمة وزراء التربية الفرنكوفون

وتوصيات دقيقة عن حال كل مرحلة وأسباب الضعف والطريق إلى التحسين.

الوزير:

وألقى راعي الورشة الوزير دياب كلمة قال فيها: إن الأهداف التي حددتها الـ CONFEMEN لبرنامج التقييم التشخيصي للنظم التربوية «PASEC» تتمحور حول: تحديد نماذج مدارس فعالة وقليلة الكلفة، من خلال مقارنة وطنية ودولية لأداء التلامذة، ولطرائق التعليم والوسائل المتبعة. تنمية قدرات داخلية ودائمة لعملية التقييم في كل من البلدان المشاركة.

نشر الطرائق والأدوات والنتائج المعتمدة في مجال التقييم. تدعيم دور أمانة السر التقنية الدائمة للـ CONFEMEN كمرصد للأنظمة التربوية.

إن موجبات إلزامية التعليم تتقاطع مع ضرورة العمل على تأمين جودته. ولذلك، أفردت خطة العمل العديد من البرامج والمشاريع التي نحن بصدد تنفيذها وأهمها:

تطبيق المناهج المطورة لمرحلة الروضة والحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتحديث المناهج وتطويرها. رفع درجة امتلاك اللغة الفرنسية واللغة الإنكليزية للقائمين بتدريس هاتين اللغتين، ولأساتذة المواد التي تدرس بهما، لاسيما الرياضيات والعلوم.

تنمية قدرات مديري المدارس الرسمية في التخطيط والقيادة والإدارة، وتدريب الجهاز الإداري المساعد على شؤون الإدارة المدرسية.

رفع مستوى إتقان المعلوماتية لدى أفراد الهيئة التعليمية والتلامذة، وتعزيز استخدام التكنولوجيات التربوية الحديثة في التعليم والتعلم.

غير أن السبيل الأبرز لضمان هذه الجودة يكمن في مؤسسة التقييم، الذي يشكل أهم ركائز عملية ضمان الجودة. وتسعى الوزارة في هذا المجال إلى إنشاء جهاز وطني للتقييم، وإلى إنشاء هيئة وطنية لضمان الجودة في التعليم العام ما قبل الجامعي، وإلى دعم إنشاء المرصد الوطنية والإقليمية والدولية التي تخدم مسار التقييم، عبر توفير المعلومات والمعطيات التوصيفية للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك تلك المتصلة بالشأن التربوي، والتي تمكن من رسم السياسات التربوية.

الخبراء:

رعى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب ورشة عمل حول مشروع التقييم التشخيصي للنظام التربوي في لبنان الذي بدأ منذ ثلاث سنوات وشمل ١٤٦ مدرسة، بدعم من مجلس وزراء التربية الفرنكوفون وبالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء والمديرية العامة للتربية.

تم افتتاح الورشة في قاعة المحاضرات في الوزارة بحضور الأمين العام لمنظمة وزراء التربية الفرنكوفون CONFEMEN جاك بوريمبا كي، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحه، المدير العام للتربية فادي يرق، المفتش العام التربوي شكيب دويك، الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار، الملحق لشؤون التعاون اللغوي في السفارة الفرنسية كريستوف شايو، عميدة كلية التربية الدكتورة زلفا الأيوبي، مدير التعليم الابتدائي جورج داوود، المديرية الإدارية للمركز التربوي يولا حنينه، مديرة أمانة سر القطاع التربوي د. ندى منيمنة، رئيس المصلحة الفنية في التعليم المهني عبد الرحمن جلول، وجمع من كبار المسؤولين في الوزارة والمركز التربوي والمدارس المشاركة.

بوريمبا:

بعد النشيد الوطني وتقديم من مسؤول العلاقات الخارجية في الوزارة نبيلة بابتي تحدث الأمين العام لمجلس وزراء التربية الفرنكوفون جاك بوريمبا كي فأشار إلى أن هذا البرنامج وُضِع ليؤمن المعطيات الصحيحة لأصحاب القرار التربوي، من خلال الإشارة إلى نقاط القوة والضعف في النظام التربوي لأي دولة بهدف تحسين نوعية التعليم. كما أشار إلى أن النتائج التي توصل إليها فريق العمل في لبنان تطلبت مساراً علمياً واستشارياً طويلاً وشملت عينة موسّعة من التلامذة. موزعين على ١٤٦ صفًا في التعليم الأساسي وأكد أن منظمة كونفمن CONFEMEN تدعم الجهود اللبنانية الرامية إلى تحسين نوعية التعليم. كما أشار إلى أن الكونفمن ملتزمة بتحديد توجّهات جديدة للمتابعة، لا سيما وأننا توصلنا إلى نتائج مرضية.

فياض:

تم تحدّث رئيسة المركز التربوي الدكتورة ليلي فياض فأشارت إلى أن هذا النظام قد ساعدنا على إجراء التحسينات على مستويات مختلفة وأتاح تكوين فريق عمل وطني يتمتع بالخبرة والإفادة من الخبرات الفنية الأجنبية. فالإصلاح لا ينتهي عند الاطلاع على النتائج الصادرة عن الدراسة بل المطلوب هو دخول مرحلة جديدة من درس المؤشرات وتحديد أطر العمل الفعلي من أجل تحسين نوعية المكتسبات التعليمية. وستمكنا متابعة ورشة العمل غدًا من أن نضع بين أيدي وزارة التربية وأصحاب القرار التربوي على كل المستويات توجّهات

بحسب الآتي:
الموضوع الأول: تأمين جودة التعليم (تطوير المناهج، رصد المدارس على أساس مؤشرات المتابعة، تماثل المدارس الرسمية بحالات نموذجية في ممارسات تربوية جيدة).
الموضوع الثاني: تطوير تعليم اللغات (العربية، الفرنسية، الإنكليزية) والمواد العلمية ورصد التلامذة من ذوي الصعوبات التعليمية ومتابعتهم.
الموضوع الثالث: تحديث الإدارة وتعزيز قدرات القيادة التربوية وتأهيلها.

وبعد أن عرض كل فريق نتيجة بحثه وعمله، تم دمج التقارير بحيث خلّصت الاستنتاجات والتوصيات إلى ما يأتي:
مواءمة المنهج مع محتوى الكتب وطرائق التعليم ونظام التقويم.
تدريب المعلم بحيث يستطيع أن يؤمّن فرص تعليم متساوية للجميع.

اعتماد المنهج وليس الكتاب المدرسي كمرجع أساسي للمعلم.
اعتماد منهج يأخذ بعين الاعتبار ذوي الاحتياجات الخاصة.
تحديد معايير النجاح لكل مدرسة (نسبة الرسوب والتسرب، نسبة الالتحاق...).

تأمين جهاز مساندة ومتابعة مع تحديد مؤشرات تمكّنه من بلوغ الأهداف المرجوة وتحقيقها.

البحث عن العوامل المؤدية إلى نسب نجاح عالية في بعض المدارس بغية تعميمها على المدارس التي تعاني من نسب رسوب عالية.

تغيير النظام الداخلي، إذا اقتضى الأمر، ليتماشى مع نظام الدعم.

الانفتاح على المحيط الخارجي للمدرسة.
الاهتمام أكثر بالأبنية المدرسية وتجهيزاتها.

التشديد على التدريب المستمر للمعلمين وتمكينهم من استعمال التقنيات الحديثة.

التركيز على دور الأهل وحضّهم على المشاركة في العملية التربوية.

وضع مشروع مدرسي (projet d'établissement).
تحفيز الأنشطة اللاصفية غير المكلفة التي تعوّض عن النقص في بعض نواحي عملية التعلم.

تدريب المنسقين التربويين على عملية التنسيق.
تحديث القوانين واعتماد وظائف جديدة في المدارس (مرشد تربوي، مرشد نفسي، موجّه...)

تحديث الإدارة التربوية من طريق تعيين مدير يتمتع بكامل المؤهلات التربوية والأكاديمية ومن طريق تقييم عمله مع إخضاعه لعمليات تدريب وتقييم بشكل مستمر.

ثم تحدّث التّقنيّان موسى حاماني وبرونو بسباس من فريق الخبراء وأشارا إلى أن هذا التقييم شمل في لبنان اللغة الفرنسية واللغة الإنكليزية واللغة العربية والرياضيات وشمل تلامذة الصفين الثاني والخامس من مرحلة التعليم الأساسي، من طريق إجراء اختبارين يتم بعدهما تطبيق معايير التقييم الوطنيّة في مطلع العام الدراسي وفي نهايته، ثم تتم مقارنة النتائج مع الدول الأخرى المشاركة، ويتم تطوير الأدوات المستخدمة في التقييم.

والهدف أن يتم الرّبط بين مجموعات التقييم، والإفادة من الأفكار المشتركة ومن نتائج التقييم لاستخراج مؤشرات وأهداف، والتنسيق لإيجاد إطار مرجعي لوضع أدوات تشخيصيّة موجّهة للمعلمين، وتحديد المحيط التربوي للتلميذ والأنشطة التي يقوم بها ما يؤدي إلى تحديد أفضل للبيئة التربويّة. ويتم تقسيم عمليات التقييم بين مجموعات من الدول تتراوح بين ١٠ و ١٥ دولة وتطبيقها كل أربع أو خمس سنوات وفحص مستوى الرياضيات واللغات بناء على المناهج المطبّقة في الدول الأعضاء.

ثم تحدثت رئيسة وحدة التخطيط في المركز التربوي شارلوت حنا وعرضت بعض النتائج لهذا البرنامج في لبنان، ولفّقت إلى أنه برنامج تشخيصي شمل التلامذة والأساتذة والمديرين وشملت العيّنة القطاعين العام والخاص وضم ١٤٥ صفا في السنة الثانية الأساسية و ١٤٢ صفا في السنة الخامسة الأساسية.

وعرضت تأثير الأنشطة اللاصفية في المكتسبات التربوية والمناخ المدرسي وأعلنت أن ورشة العمل ستتابع مناقشة النتائج وإصدارها في المركز التربوي مع كل الأرقام المفصّلة لكل مادة ومرحلة.

تابعت الورشة أعمالها في اليوم التالي في قاعة المحاضرات في المركز التربوي للبحوث والإنماء - سن الفيل، حول «التقييم التشخيصي للتحصيل التعليمي في لبنان (PASEC)» بحضور أمين عام منظمة الـ CONFEMEN جاك بوريماسكي ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض.

وقد شارك في هذه الورشة بالإضافة إلى التربويين في المركز هيئات تربويّة من السفارة الفرنسية، من مديرية الإرشاد والتوجيه، من كلية التربية في الجامعة اللبنانية، من جامعة الروح القدس في الكسليك، من جمعية المقاصد ومن روضة الفيحاء.

بعد كلمتيّ أمين عام منظمة الـ CONFEMEN جاك بوريماسكي ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض اللتين تضمنتا ملخصًا عن المشروع وأهدافه الرامية إلى مقارنة نتائج التحصيل التعليمي في لبنان مع الدول الفرنكوفونية المشاركة وعن النظام التربوي اللبناني، توزّع الحضور على ثلاث فرق بحيث تمّ العمل على ثلاثة مواضيع



كلمة وزير التربية والتعليم العالي

في إطلاق الحملة العربية لتشجيع الأطفال على القراءة

وفي هذا المجال، تمّ تنفيذ ما يأتي:

توزيع مجموعة "مكتبة صف" على ١٣٠٠ مدرسة رسمية موزعة على جميع المحافظات اللبنانية وتحتوي كل مكتبة على ٤٠ عنواناً وخمس نسخ لكل عنوان إضافة إلى دليل معلم.

تدريب ٣٥ مدرساً من أفراد الهيئة التعليمية من مدرّسي ومدرّسات اللغة العربية وبواسطة هؤلاء المدربين تمّ تدريب ٥٣٠٠ مدرّس ومدرّسة على كيفية استعمال مكتبة الصف.

عقد لقاءات مع مديري المدارس الرسمية الابتدائية في المحافظات كافة وذلك بهدف توضيح الأهداف العامة للمشروع وغاياته وشرح المادة التدريسية والتركيز على أهمية المدير في إنجاح المشروع واستمراريته.

إعداد شريط فيديو رقمي يهدف إلى تقديم مجموعة من الأمثلة عن كيفية تطبيق بعض الأنشطة المستمدة من عالم الطفل التي تسهم في تنمية مهاراته وإظهار مكامن إبداعاته. وتمّ توزيع الشريط على الروضات والمدارس الابتدائية كافة بهدف اعتماده كمادة تدريسية.

إعداد فريق عمل من المدرسين الذين تتوافر لديهم الشروط المطلوبة للقيام بمهام المتابعة بهدف تفعيل العمل بهذا المشروع وقد تمت تغطية أعمال المتابعة في ٧٦٠ مدرسة.

إشراك الأهل في برنامج مكتبتي العربية وذلك من خلال توجيه الأهل وتدريبهم على أحدث الاستراتيجيات التربوية المؤثرة في سلوك الأطفال وتمارينهم على القراءة وحب المطالعة وقد فاقت نتائج هذا البرنامج التوقعات.

إقامة معارض في المحافظات اللبنانية كافة لعرض إبداعات التلامذة في التعبير عن فهمهم للقصة.

إن هذا المشروع الذي استعمل القصة كوسيلة دعم للمنهج وأعطاه قيمة مضافة عملت على إثراء المنهج وإغنائه، قد حقق نجاحاً ملموساً بشهادة تقارير المفتشين التربويين والمكلفين بأعمال المتابعة الذين واكبوا أعمال التطبيق وأشرفوا على أعمال التقييم.

من هذا المنطلق، أختتم قائلاً، إن للمطالعة دوراً لا يُستهان به ولا يمكن إغفاله مهما تطورت التكنولوجيا والبرمجيات وغيرها من مصادر المعرفة باعتبار أن المطالعة لذة ومنتعة وفن اكتشاف وتهذيب للنفس الإنسانية وتبقى من أهم المنطلقات الأساسية للتربية المعرفية والوجدانية. عثتم، وعاشت مؤسسة الفكر العربي، عاشت التربية وعاش لبنان

بدعوة من مؤسسة الفكر العربي، أقيم في فندق فينيسيا حفل إطلاق الحملة العربية لتشجيع الأطفال على القراءة بحضور وزراء التربية والتعليم العرب، وكان لمعالي وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب كلمة جاء فيها:

يسعدني أن نجتمع في بيروت تحت مظلة مؤسسة الفكر العربي، حول عنوان بات مضمونه يشكل هاجساً للأهل وللتربويين على السواء، عنيت بتشجيع أطفالنا في العالم العربي على القراءة، في ظل هذا الكم الهائل من الألعاب الإلكترونية والشاشات التي تُعتبر بالنسبة إلى الكبار والصغار ذات جاذبية لا تقاوم.

ويسرني أن أرحب بالزملاء الوزراء العرب من تونس ومصر وقد حضروا إلى بلدهم الثاني لبنان بعيد التغيير الذي فرض نفسه على الساحة العربية والذي نأمل أن يتكلل بتكريس إرادة الشعب في كل دولة عربية شقيقة وصديقة تنحو في اتجاه الديمقراطية.

يبدأ التواصل اللغوي مع الطفل الوليد بالمناعة، وبالتكلم إليه، رغم أنه لا يفهم في البداية شيئاً من هذه المناعة، إلا أن ذلك يساعد على نمو قدرته على الاستماع، كخطوة أولى باتجاه محاولته التعبير عن نفسه، ثم تتسع هذه الخطوة وتتبعها خطوات، وذلك بالقراءة للطفل من أجل إعداده إعداداً سليماً.

ويتولد عن النمو المتواصل للطفل طاقات منوعة، وعلينا نحن، أولياء أمور ومعلمين ومربين، إيجاد نوافذ ومسالك مدروسة تتيح له فرص تصريفها بما يعود عليه بالنفع والفائدة، ولعل من أبرز هذه الوسائل القراءة والمطالعة.

فالقراءة غذاء للروح، وهي مهمة جداً لتنمية ذكاء أطفالنا. فهي تُعتبر الوسيلة الرئيسة لكي يستكشف الطفل البيئة من حوله، والأسلوب الأمثل لتعزيز قدراته الإبداعية الذاتية، وهي تلعب دوراً أساسياً في تنمية قدرات الطفل اللغوية والتعبيرية، وفي إغناء مخيلته، هذا إضافة إلى مساهمتها المباشرة في النجاح المدرسي.

ويقيناً منا بضرورة المطالعة وأهميتها في المدرسة وعلى وجه الخصوص باللغة الأم، كان قرار مجلس الوزراء اللبناني القاضي بالموافقة على طلب وزارة التربية والتعليم العالي تنفيذ مشروع "سكولاستيك" الهادف إلى تزويد المدارس الرسمية بمجموعات كتب مطالعة عرفت بـ "مكتبة الصف" لدعم المكتبات المدرسية في مجال تشجيع الأطفال على القراءة.

إن هذا المشروع الذي تمّ تنفيذه من قبل الأجهزة المعنية في وزارة التربية والتعليم العالي (المركز التربوي للبحوث والإنماء والمديرية العامة للتربية) هدف إلى تنمية حبّ المطالعة وفرح المعرفة عند الطفل وتربية جيل يقرأ ويعرف كيف يقرأ وكيف يحلّ وكيف يستنتج بحيث تعتبر مكتبة الصف رافداً لمكتبة المدرسة ومكملاً لها.

الوزير دياب بحث مع البعثة العلمانية الفرنسية استعداداتها لتطوير استراتيجيتها

وتمكن التلامذة من إتقان اللغات الثلاث العربية والفرنسية والإنكليزية، كذلك مشاريع التواصل والدعم التي تقوم بها مدارس الليسيه لعدد من المدارس الرسمية في مناطق عديدة من لبنان.

الوزير دياب أكد صحة توجهات البعثة في مراجعة استراتيجيتها التربوية وتطويرها باستمرار لتحقيق المزيد من الجودة ومواكبة العصر، وتحقيق التواصل الاجتماعي والقدرة على الريادة.

وأشار إلى التطور الحاصل في التعليم العالي وانعكاس ذلك على التعليم ما قبل الجامعي الذي يلبي متطلبات الجودة والاعتمادية والانخراط في ضمان الجودة. وتحدث عن تعاون الوزارة مع برنامج تمبوس الأوروبي وعزم الوزارة على تطبيق ضمان الجودة على المدارس كما الجامعات.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع المدير العام للبعثة العلمانية الفرنسية جان كريستوف دوبير ترافقه منسقة مدارس البعثة في الشرق الأوسط فابيان دو كاستوكير والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية أورليان لوشوفالييه في حضور المدير العام للتربية فادي يرق.

وأطلع الوزير من دوبير على أنشطة مدارس الليسيه الفرنسية التابعة للبعثة في لبنان وهي خمس مدارس تضم تسعة آلاف طالب وهناك مدرسة جديدة في بيت شباب تحمل اسم ليسييه مونتان. وعرض دوبير بعض المشاكل التي تعاني منها المدارس فوعده الوزير بمتابعتها مشيراً إلى أن أي مدرسة تعترضها بعض المسائل هي قابلة للحل. وأشار دوبير إلى رسالة البعثة تربوياً واجتماعياً وتركيزها على خصوصية المجتمع اللبناني

ورعى احتفال مدرسة سيتي إنترناشيونال سكول C.I.S لنيلها جائزة الاعتماد الأميركي ورسالتها التربوية ودخول العصر الرقمي

بداية تحدثت رئيس مدرسة C.I.S نائير سمحاري عن مسيرة المدرسة منذ تأسيسها في العام ٢٠٠٣ واهتمامها بتلامذتها اجتماعياً وتربوياً ووطنياً ليكونوا مسؤولين في المجتمع ومواطنين منتجين يهتمون بالبيئة ويحترمون القوانين والأنظمة.

وشرح رئيس مجلس أمناء المدرسة شكري حصني، رسالة المؤسسة في تأمين التعليم الجيد لكل طفل، وتوفير الحياة الكريمة ووسائل الحصول على المعلومات، وتوفير الظروف المساعدة لبناء الشخصية الوطنية الشجاعة.

ولفتت رئيسة لجنة الأهل مهى عبد الهادي الى أن هذه المؤسسة التربوية هي واحة للتربية والتعليم وبناء الشخصية القوية حيث يشارك الأهل مع الهيئة الأكاديمية التشاور في أفضل الظروف لتقديم التعليم الجيد في جو من الألفة والتعاون.

وعبر الوزير دياب عن سروره لنيل مدرسة C.I.S هذه الجائزة المرموقة الصادرة عن مرجع أكاديمي أميركي على مستوى عالمي، وعن إعجابه بهذه المؤسسة التربوية التي يثق بأدائها وقد سجل ابنته فيها منذ تأسيسها في العام ٢٠٠٣ وكان رئيساً لمجلس الأهل وخطيب احتفالات التخرج للعام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥. ولفت إلى أن هذه المؤسسة التربوية الراقية تضم اليوم ٧٠٠ تلميذ ونحو ٤٣ تلميذاً من جنسيات مختلفة، وقد حصلت على الاعتماد الأكاديمي من الولايات المتحدة. وهذا نجاح كبير يتشارك في تحقيقه الجميع من إدارة وأساتذة وأهل.



ورعى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب الاحتفال الذي نظمته مدرسة سيتي إنترناشيونال سكول C.I.S في مطعم لومايون في الأشرفية لمناسبة حصولها على جائزة الاعتماد الأكاديمي من جانب جمعية المدارس والكليات لمنطقة «نيو إنغلاند في أميركا»، في حضور نائب حاكم مصرف لبنان مجيد جنبلاط، رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور جوزف جبرا، رئيس مصلحة التعليم الخاص عماد الأشقر، أمينة سر المعادلات سهيلة طعمة، رئيس نادي الصحافة يوسف الحويك، والمستشار الإعلامي لوزير التربية البير شمعون، وجمع من الأساتذة والتربويين.



دياب عرض مع نظيره التونسي تعزيز التبادل التربوي

عقد مؤتمر تربوي عربي موسَّع حول منهجية إصلاح المنظومة التربوية، على أن تستضيفه تونس في الأيام الثلاثة الأخيرة من شهر آذار المقبل. ووجَّه الدعوة إلى الوزير للمشاركة في فعاليَّاته مع خبراء لبنانيين في التربية.

وسلَّمه نسخاً عن قانون توجيه التعليم في تونس ونسخاً عن كتبه حول استخدام الحاسوب في تعليم اللغة العربية والترجمة، لا سيَّما وأن الوزير التونسي هو رئيس اتحاد المترجمين العرب ومركزه في بيروت.

وأمل الوزير التونسي في وضع إتفاقية تعاون تربوي تشكل إطاراً قانونياً يرفع مستوى التواصل والتعاون التربوي إلى مستوى العلاقات الإنسانية العريقة بين البلدين والشعبين.

الوزير دياب رحَّب بالوزير التونسي وشكَّره على الدعوة آملاً بتبليتها، ورحَّب بإعداد إتفاقية تعاون وكلف الإدارة التعاون مع سفير تونس في لبنان لتحضيرها، وشرح كيفية توزُّع التلامذة بين الرِّسمي والخاص، كما تحدَّث عن مستويات التعليم والامتحانات، والخطة الإنقاذية الشاملة، والهادفة إلى إحداث نقلة نوعية في التربية وخصوصاً في التعليم الأساسي. وتطرَّق الجانبان إلى لغات التدريس المعتمدة والإمكانات الواسعة للإفادة من خبرات الجانبين في تطوير التعليم.



استقبل وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب، وزير التربية التونسي عبد اللطيف عبيد الموجود في لبنان للمشاركة في مؤتمر مؤسسة الفكر العربي حول تعزيز القراءة لدى الأطفال، يرافقه سفير تونس لدى لبنان محمد فوزي بلوط، وتناول البحث كيفية تعزيز العلاقات التربوية والجامعية بين البلدين. وعبر الوزير التونسي عن عمق العلاقات الإنسانية التاريخية بين الشعبين لا سيَّما وأن الشعب التونسي يعتبر أن الفينيقيين هم أجداده منذ أسست إلسار مدينة قرطاج. وتحدَّث عن دور أدباء لبنان في الحفاظ على اللغة العربية. وشرح التجربة التونسية في التربية بعد الثورة، وأعلن عزم تونس

وتسلَّم من جدعون توصيات اجتماع الخبراء

حول التعليم المهني والتقني

تلميع صورته، وإدخاله ضمان الجودة. وسلَّم جدعون الوزير نسخة عن أبحاث المؤتمر وتوصياته. وأكد الوزير على أهمية أبحاث هذه الندوة لافتاً إلى ضرورة الإفادة منها في التحضير لمؤتمر شنغهاي الذي سيشترك فيه وفد من الوزارة. واعتبر أن الأوضاع والأوضاع متشابهة في الدول العربية وهناك فائدة جمة من التعاون العربي للنهوض بالتعليم المهني والتقني. لا سيَّما وأن لبنان يعمل على خطة وتشريعات للنهوض به.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع رئيس الجامعة الأمريكية للثقافة والتعليم الخبير الأوروبي المعتمد لدى الأونيسكو الدكتور بيار جدعون واطلع منه على أبحاث الاجتماع الإقليمي لخبراء الدول العربية المنعقد في سلطنة عمان تحضيراً للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم والتدريب التقني والمهني الذي تنظمه الأونيسكو في شنغهاي في ١٣ أيار المقبل.

وشرح جدعون محاور المؤتمر والدراسات التي تقدَّمت بها الدول حول تراجع الانتساب إلى التعليم المهني والتقني وضرورة

تعزيز التعاون التربوي بين لبنان ومصر

منها برفع مستوى التعليم المهني والفني. وكلف الوزير الإدارة بالتواصل مع الجانب المصري للاهتمام بالبرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون التربوي بين البلدين ووضعها مجدداً موضع التنفيذ.

وتطرَّق البحث إلى تعزيز التعاون البحثي مع الجامعة البحثية المنشأة قرب القاهرة ضمن توجُّهه بأن تلبي الأبحاث حاجة سوق العمل العربية.

استقبل وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب سفير مصر لدى لبنان في زيارة بروتوكولية تم في خلالها البحث في علاقات التعاون التربوي، وخصوصاً في ظل التغيير السياسي في مصر، وضرورة تعميق التواصل لجهة التعليم المهني والتقني والإفادة من التجارب الخارجية مثل التجربة الألمانية وتلبية حاجات سوق العمل التي تتولى التدريب في أحيان كثيرة.

وضع الوزير السفير بصورة خطة النهوض التربوي وما يتعلق

الوزير دياب بحث مع وزير التربية التركي في تجديد اتفاقية التعاون

تركي ونود لو تدخل اللغة التركية كإحدى اللغات الأجنبية الاختيارية ما يعزز العلاقات بين البلدين.

ونود دعوتكم لزيارة تركيا مع رئيس مجلس الوزراء لتوقيع البروتوكول بعد درسه من الخبراء في البلدين. فهناك مساحة كبيرة للتعاون.

ورحب الوزير دياب بالوفد معرباً عن تطلعه لأفضل العلاقات التربوية بين الجانبين على صعيد التعليم ما قبل الجامعي والتعليم العالي.

وقال إن عدد مؤسساتنا المدرسية والجامعية أقل من تركيا بكثير لكن تطلعاتنا على صعيد التقييم وجودة التعليم وإدخال التكنولوجيا هي تطلعات مشتركة، إن اتفاقية التعاون بين البلدين تلحظ جوانب عديدة من التعاون التي تتطور بالتنسيق في ما بيننا. فهناك مجالات واسعة. وعلى صعيد معادلات الشهادات الجامعية وخصوصاً في الهندسة، نحن نعلم المستوى العالي في الهندسة للعديد من جامعات تركيا. وهناك شق يتعلق بقوانين ممارسة المهنة لدى النقابات.

كما أننا نرحب بإنشاء المهنة في بعلبك لأن جزءاً من خطتنا التربوية يلحظ تطوير التعليم المهني والتقني وتوسيع انتشاره. أما في ما يتعلق ببناء المدارس التركية في عيتمون والكواشرة فإنها قيد الإنجاز وقد سهّلنا للتعاقد مع أستاذ لتدريس اللغة التركية فيها. ونحن نشجع تدريس اللغة التركية في المدارس كلغة اختيارية والوقت مناسب لتجديد الاتفاقية بين البلدين وتطويرها لا سيما وأنها تنتهي في العام ٢٠١٢. وسنتابع مع سعادة السفير المتطلبات لجهة تأمين العقار للمهنة المنوي إنشاؤها.

وشرح الوزير خطة الوزارة لترميم المدارس وشكر الجانب التركي على بناء بعض المدارس وتقديم المدارس الجاهزة.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وزير التربية التركي الدكتور أومير دينش يرافقه السفير التركي إينان أوزليدين، وبعثة تضم مستشار الرئيس أردوغان ومدير المركز الثقافي التركي علي فؤاد بلقان والنائب إيمر الله إشلر، ومديرة العلاقات الخارجية أصلهان تيزال وحضر عن الجانب اللبناني المدير العام للتربية فادي يرق، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي فياض وفريق عمل من الوحدة الهندسية والمعادلات في التعليم العالي والعلاقات الخارجية.

وقال الوزير التركي: قمنا بإصلاحات كبيرة في الحكومة وجاء دور الإصلاحات الكبيرة في التعليم، كانت البنية التحتية للتعليم ضعيفة ونحاول تكملتها وإصلاحاتنا تتناول جودة التعليم. وقد ازداد عدد الجامعات في تركيا من ٧٠ إلى ١٦٦ جامعة ومنها أكثر من ٢٠ جامعة قادرة على المنافسة العالمية. لدينا في الحلقة الأساسية ١٧ مليون طالب. نسبة الالتحاق بها ١٠٠٪ وفي المتوسط ٨٥٪ ونقوم بتطوير الاستراتيجيات لرفعها إلى ١٠٠٪.

ووضعنا مشروع «فاتح» وأصبح اللوح الإلكتروني الذكي الموصول بالإنترنت موجوداً في كل الصفوف، كما أننا نوزع الكمبيوتر اللوحي على كل التلامذة وهو موصول بالإنترنت.

كما أن وزارة التربية تتعامل مع القطاع الخاص في مجال التكنولوجيا والاتصالات. ونود تعزيز تعاوننا.

وطرح الوزير التركي المسائل التي تتطلب الحل لجهة معادلة الشهادات التركية في الهندسة بسبب عدد السنوات المعتمدة.

وقال إننا نقدر الموقع الاستراتيجي للبنان، وهو دولة شقيقة نتطلع إلى تعزيز علاقاتنا معها على كل الصعد في المستقبل، ونعلم أن لبنان يحتضن جامعات مهمة جداً ونحن في حاجة لتطوير هذه العلاقات. ونرغب بفتح مدرسة تركية ابتدائية وثانوية مهنية في بعلبك. ونشكر تعاونكم لفتح مركز ثقافي

واستقبل الطلاب الفائزين في مناظرات اللغة العربية

وهناً الوزير دياب الطلاب ومعلميهم لا سيما وأنهم قد فازوا بالجائزة الأولى على ٢١ دولة عربية، وقد رفعوا اسم لبنان عالياً، وعبر عن دعمه لهم ودعم الوزارة في كل النجاحات التي يحققونها.

ودعاهم إلى الاستعداد للمناظرة التي ستقام في خلال العام المقبل، ليحافظ لبنان على موقعه الريادي في صدارة الدول العربية باللغة الأم التي نفخر بإتقانها.



الوزير دياب جمع الرؤساء الجدد للمناطق التربوية مع الإدارة المركزية ودعا إلى إبعاد السياسة عن التربية والعمل فريقاً واحداً لمصلحة الوطن

التدخل السياسي لأمني مصر إصراراً أكيداً على فصل التربية عن السياسة، وضمن خطة الوزارة أمور كثيرة نود القيام بها. ولفت إلى أننا بدأنا تجربة الكمبيوتر اللوحي tablets في عدد من المدارس الرسمية، وهناك تنظيم مطلوب على صعيد الشؤون التي نتابعها مثل تأمين الكتاب المدرسي المجاني الذي أقره مجلس النواب مؤخراً وغيرها من المشاريع.

كما أن المركز التربوي يتابع تطوير مناهج الحلقة الثانية الأساسية بعد أن أنجز الروضة والأولى وهناك عمل كبير وإن ما ننجزه هو من حق أولادنا علينا، لكن عنق الزجاجة هو في التعليم الأساسي الذي يتطلب العناية ويحتاج إلى مقارنة عميقة من خلال تطبيق نظام ضمان الجودة وإرساء ثقافة التقييم الذاتي وإدخال التكنولوجيا.

واعتبر المدير العام للتربية فادي يرق أن سر نجاحنا هو انتظامنا في عمل جماعي ضمن احترام القانون وهدفنا خدمة المواطن من دون تفرقة أو تمييز وإننا نأمل تحقيق العدالة مع الموظفين والمواطنين، وإن وجود رؤساء المناطق بالقرب من المدارس ومعرفة احتياجاتهم التربوية والثقافية والكشافية والرياضية هو أمر مهم جداً.

جمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب رؤساء المناطق التربوية الذين تم تعيينهم حديثاً مع الإدارة المركزية في حضور المدير العام للتربية فادي يرق، وكبار الموظفين. والمعيّنون الجدد هم: د. فيرا زيتوني عن منطقة جبل لبنان، يوسف البريدي عن منطقة البقاع، علي فايق عن منطقة النبطية، نهلة حاماتي عن منطقة الشمال، محمد الجمل عن منطقة بيروت، وباسم عباس عن منطقة الجنوب.

وهناً الوزير دياب الرؤساء الجدد للمناطق التربوية وشكر رؤساء الدوائر التربوية الذين تولوا مهام رئيس منطقة بالتكليف على مدى سنوات طوال حيث إن آخر تعيين لرئيس منطقة كان في العام ١٩٩٦، وقال الوزير دياب: إنها مهمة صعبة لأن رئيس المنطقة التربوية هو رئيس إدارة وبمثابة وزير مصغر في منطقتة، وقد عاصرت العديد من الوزراء وقمت بمهامكم على أكمل وجه في ظروف صعبة مرّت على البلاد. إن رؤساء المناطق الجدد لهم كل الدعم لكي نقوم بعمل أكاديمي مميز ونعالج المشاكل التي أصبحت مزمنة مع الأسف، وكان المفترض أن تحل ولكنها مستمرة.

إن مصلحتنا جميعاً تقضي بحل المشاكل عن طريق اتخاذ القرارات التربوية الصحيحة التي تفيد الجميع بغض النظر عن

وبحث مع جمعية التنمية في إدخال ريادة الأعمال في المناهج

ودراسة الجدوى وحاجات سوق العمل، وإدراج مفهوم الريادة في المناهج وتشجيع التفكير النقدي والموضوعي في هذا المشروع وإدخاله في الأنشطة اللاصفية وتعميم التجارب الناجحة والخبرات والمكتسبات ودرس المشاريع قبل إطلاقها، وتدريب الأساتذة على إنشاء المؤسسات والشركات.

الوزير دياب شجّع الجمعية على الاستمرار بهذا النهج معتبراً أن مفهوم الريادة والأفكار التي تدور في إطاره جيدة، لافتاً إلى العمل القائم في الوزارة راهناً حول إدخال مفهوم الريادة في التعليم المهني والتقني، ودعا المجتمعين إلى التنسيق مع فريق عمل الوزارة والمركز التربوي في شأن إدخال مفاهيم ريادة الأعمال في المناهج للتعليم العام والتعليم المهني والتقني، ودعا إلى عقد اجتماع للمتابعة بهدف إيصال المشروع إلى خواتيمه لما له من أهمية على مستقبل الشباب.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد من جمعية التنمية للإنسان والبيئة برئاسة فضل الله حسونة واطلع منهم على أنشطتهم حول إشراك الشباب في العمل التنموي إلى جانب المجالس البلدية، على أساس البرامج ودراسة الاحتياجات التنموية لكل منطقة، كما أطلع على مشروع الشباب والمواطنة القائم على احترام الآخر في الوطن كشريك.

وشرح الوفد المشاريع المشتركة مع وزارة التربية حول المواطنة والانتماء الوطني وإنتاج مسرحية تعرض في المدارس الرسمية والخاصة بالتنسيق مع الوزارة والمركز التربوي ليأتي مضمونها وأهدافها متوافقين مع المناهج التربوية.

كذلك شرح الوفد مشروع الجمعية لتشجيع ريادة الأعمال لطلاب الصفوف الثانوية والجامعات، لتعريفهم إلى كيفية إنشاء مؤسسات ناجحة وأعمال خاصة، عبر دراسة المخاطر



المركز التربوي للبحوث والإنماء شارك في ورشة عمل حول حماية الطفل من العنف في المدارس

الأطفال في المدارس الرسمية. أخيراً، عرضت «جمعية اتحاد حماية الأحداث» لسبل الحماية والتدخل القضائي. وفي اليوم الثاني من ورشة العمل، جرى عرض لعدد من المبادرات المنفذة من قبل المجتمع المدني، حيث عرضت ممثلة «شبكة حماية الطفل» في مخيم نهر البارد والبدواوي، تجربة الشبكة المتعلقة بالحماية. ثم توزع المشاركون على أربع مجموعات، مثلت الأولى الأساتذة، والثانية الإدارة، والثالثة السلطة، والرابعة المجتمع المدني، حيث استعرضت كل منها أسباب وجود العنف ضد الأطفال، والمعوقات واللول الممكن اعتمادها. واختتم اليوم الثاني من ورشة العمل بتوصيات أكدت على ضرورة التواصل بين الجهات المشاركة لاستكمال العمل والمضي قدماً في قضية حماية الطفل من العنف في المدارس.

شارك المركز التربوي للبحوث والإنماء، ممثلاً بالأستاذ جوزف يونس، في لقاء تشاوري وتبادل للخبرات حول موضوع «العنف في المدارس» الذي نظمته منظمة «ألف» بالتعاون مع منظمة «نبح»، وذلك على مدى يومين. وفي اليوم الأول، جرى عرض لسلسلة تجارب منقذة من قبل عدد من المنظمات الدولية والجمعيات الأهلية حول كيفية حماية الطفل من العنف. والمنظمة السويدية لرعاية الأطفال» أطلعت المشاركين على نبذة من مشروع منارة شبكة المجتمع المدني لحقوق الطفل. أما جمعية «ألف»، فعرضت تقريراً وتحليلاً حول العنف في المدارس في كل من لبنان والمغرب واليمن. وعرضت جمعية «نبح- تنمية بلا حدود» دراسة حول وضع نظام حماية لأطفال اللاجئين الفلسطينيين. ثم كان عرض لوزارة التربية والتعليم العالي حول كيفية حماية

مشروع تجريبي Pilot Project لإدماج مفهوم الريادة في التعليم

وبغية التأكد من إمكانية التطبيق تم وضع مشروع تجريبي (Pilot Project)، لمدة سنة واحدة، لإدماج مفهوم الريادة في التعليم العام والتعليم المهني والتقني، حيث سيتم تدريب مدرسين ومتابعيهم خلال سنة دراسية، ومن ثم تقييم التجربة وتصويبها إذا لزم الأمر، وبالتالي أخذ القرار باعتماد هذا النموذج التجريبي أو رفضه. وقد وضع هذا المشروع بالتعاون والتنسيق التام مع المنظمات الدولية: منظمة اليونسكو، منظمة العمل الدولية والمؤسسة الأوروبية للتدريب، وتم أيضاً إشراك بعض الجهات والمؤسسات والمنظمات المحلية في القطاعين العام والخاص كجمعية الصناعيين ومؤسسة «إنجاز» وغيرها من المؤسسات الأهلية والجامعات المهتمة بهذا الموضوع. وقد ارتكز المشروع على ثلاث مراحل: مرحلة التحضير، وتتضمن اختيار مدارس من التعليم العام، ومن التعليم المهني والتقني لإجراء التجربة، وتنفيذ عدد من الورش التعريفية، وتعديل المناهج ومحتوى الدورات التدريبية. مرحلة التنفيذ وهي تقضي بتنفيذ دورة تدريبية للأساتذة المختارين من التعليم العام والتعليم المهني والتقني، ومتابعة التنفيذ من خلال ندوات عامة ومناطقية وزيارات ميدانية. مرحلة التقييم والنشر حيث سيتم دراسة أثر التطبيق في المدارس المختارة، وإجراء التعديلات اللازمة، ووضع خطة تنفيذية لتعميم الموضوع على كل المدارس والمعاهد. تجدر الإشارة إلى أنه تم تنفيذ المرحلة الأولى والتحضيرات اللازمة لتنفيذ المرحلة الثانية التي ستبدأ في أوائل فصل الصيف.

انطلاقاً من إدراكه لأهمية التربية ودورها في صقل وعي الطلاب، وفي إعداد جيل جديد قادر على قيادة المشاريع الجديدة وتأسيسها، متخطياً عوائق الحدود الجغرافية والجنسية، عمد «المركز التربوي للبحوث والإنماء» إلى وضع أسس هيكلية لدمج مفهوم القدرات الفردية الريادية وتعزيزها من أجل نمو هذه المؤسسات، وتطورها، وزيادة عددها، لخلق فرص عمل جديدة، والسعي إلى تخفيض حجم البطالة وزيادة الرفاهية. وحرصاً من «المركز التربوي للبحوث والإنماء» لتكون هذه المؤسسات جاهزة وقادرة على أن تلبّي المطلوب، بالجودة والسرعة والتنظيم المناسب، عمد إلى الاطلاع على المبادرات والتجارب الأخرى في العديد من البلدان للاستفادة منها، حيث تمت الاستعانة بكثير من المصادر والتجارب، لا سيما منها رزمة مصادر اليونسكو «كيف أنشئ مشروعاً صغيراً»، ورزمة مصادر منظمة العمل الدولية (تعرف إلى عالم الأعمال)، والمناهج اللبنانية، وغيرها من مصادر وضعت بالتصرف. وقد تمّ التوافق على إدماج المفهوم في التعليم العام الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي (السنة السابعة والثامنة والتاسعة /المرحلة المتوسطة) من ضمن محور الاقتصاد في مادة التكنولوجيا، وفي مادة الاقتصاد في السنتين العاشرة والحادية عشرة. أما في التعليم المهني والتقني، فسيكون مدمجاً في السنتين العاشرة والحادية عشرة، من ضمن الأعمال التطبيقية، وفي السنة الأولى والثانية كمادة تعليمية في مرحلة الامتياز الفني.



المركز التربوي للبحوث والإنماء يشارك في الاجتماع الإقليمي لخبراء الدول العربية للتحضير للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم والتدريب التقني والمهني

صاحبَتها بعض التحديات. وبعد مناقشة المحاور والمجالات المختلفة، خلصَ اجتماع الخبراء إلى مجموعة من التوصيات في ما يخص مساهمة الدول العربية في المؤتمر الدولي الثالث للتعليم والتدريب التقني والمهني، وذلك على النحو الآتي: تعزيز نظم الحوكمة القائمة وبناء آليات المتابعة والتقييم وتطبيقها.

بناء أطر وطنية وإقليمية للمؤهلات المهنية تسهل معادلة الشهادات المهنية عند انتقال القوى العاملة بين الدول، وبناء نظم لضمان الجودة تشرف عليها مؤسسات ذات صلاحية مناسبة.

تحديث آليات الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمهارات وتطويرها من خلال استحداث أدوات متطورة لتحديد واستشراف الاحتياجات في شراكة من الجهات ذات العلاقة.

تحديث برامج التعليم والتدريب التقني والمهني وتحسين جودتها لجذب كفاءات أعلى من الملتحقين.

تطوير أنظمة التوجيه والإرشاد لضمان تمكين الأفراد من اختيار مساراتهم في التعليم والعمل.

دمج مهارات الريادة في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني لضمان بناء قدرات المتدربين بما يهيئهم للإبداع والإنتاج والعمل الحر.

تمهين الوظائف التعليمية والتدريبية بحيث تصبح مهنة ذات مسار محدد وجاذب.

تعزيز تكافؤ فرص الالتحاق بالتعليم والتدريب التقني والمهني للجميع من دون تمييز، وتمكين المرأة في مهن غير تقليدية ذات فرص واعدة للعمل.

تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتشبيك.

تنويع مصادر التمويل ورفع كفاءة استخدام التمويل المتاح، وبناء شراكات فاعلة مع القطاعات الاقتصادية والمجتمع المدني.

جعل التعليم والتدريب التقني والمهني أداة أساسية للتعلم مدى الحياة.

تشجيع التعاون بين الدول والمنظمات الإقليمية والدولية لتبادل أفضل الممارسات والخبرات.

توظيف وسائل الإعلام المختلفة لنشر الوعي المجتمعي حول أهمية ودور التعليم والتدريب التقني في التنمية التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية.

دعم الدراسات والبحوث حول تطوير التعليم التقني والتدريب المهني وتخصيص موازنات سخية لذلك.



بعد المؤتمر الدولي الثاني للتعليم والتدريب المهني والتقني الذي عقد في سيول ١٩٩٩، تنظم منظمة الأمم المتحدة للتربية المؤتمر الدولي الثالث في شانغهاي ما بين ١٣-١٦ أيار ٢٠١٢. وفي هذا الإطار، استضافت سلطنة عمان عدداً من خبراء الدول العربية في الاجتماع الإقليمي التحضيري في ١٧-١٩ مارس ٢٠١٢.

كان للبنان مشاركة فعالة في أعمال المؤتمر حيث شارك الأستاذ أسامه غنيم رئيس قسم التعليم المهني والتقني في المركز التربوي للبحوث والإنماء والدكتور بيار جدعون عن جامعة AUCE، وقد كان الاجتماع على درجة عالية من التنظيم حيث تميّز الجانب العماني بحفاوة الاستقبال وإحاطته بجميع المشاركين والسهر على تأمين راحتهم.

ناقش المشاركون في الاجتماع الإقليمي الاستعدادات للمؤتمر، وشملت المناقشات المحاور والمجالات المحددة للمؤتمر الدولي، والتطورات والتحديات التي شهدتها قطاع التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية في السنوات القليلة الماضية، والأولويات والتوجهات المنتظرة وفقاً للقضايا الرئيسية للدول العربية. وقد تمت مناقشة المحاور والمجالات ذات العلاقة في ست جلسات عامة، شكّلت في نهايتها مجموعتنا عمل (دول المشرق العربي، ودول المغرب العربي). كما تمت مناقشة العديد من السياسات والاقتراحات في اجتماعات الطاولة المستديرة التي انقسمت إلى أربع مجموعات، تناولت: استراتيجيات التعلم مدى الحياة، والتعليم للريادة وتنمية المهارات، والحوكمة والتمويل، وقضايا النوع الاجتماعي (الجندر).

وتبين من خلال النقاش أن الدول العربية حققت خلال السنوات القليلة الماضية العديد من الإنجازات في ما يخص السياسات والأطر والتمويل والشراكة مع سوق العمل، إلا أن هذه الإنجازات

الدراسات والأبحاث التربوية في صلب اهتمامات المركز التربوي للبحوث والإنماء

أما الدراسات/الأبحاث التي يعمل "المكتب" على تنفيذها في العام ٢٠١٢، فهي:
إعداد المعلمين في مؤسّسات التعليم العالي نسبة إلى تطور مناهج التعليم العام في لبنان (مضمون وطرائق تدريس، ونظام تقييم) ٢٠١٠/٢٠٠١، وذلك بهدف رفع مستوى إعداد المعلمين للتعليم العام، وفقاً لمعايير وطنية وعلمية عصريّة تشكل دليلاً للجامعات ومعاهد الإعداد في القطاعين الرسمي والخاص.
التحصيل التعليمي لدى تلامذة الصفين الرابع والسابع من التعليم الأساسي والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المؤثرة فيه. وغاية هذه الدراسة تنحصر في جعل قياس التحصيل التعليمي فرصة لاستبيان نوعية وجود التعليم في الحقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي.
ما وراء تميّز ونجاح عدد من المدارس الرسمية - حالات في عشر مدارس، حيث يشكل هذا البحث وصفاً تشخيصياً وتحليلياً لهذه المدارس، بهدف تحديد العناصر التي أسهمت في التميّز والنجاح.
تطور كلفة التعليم الرسمي في مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي بين عامي ٢٠٠٧/٢٠١١ قياساً على المردود التربوي. نحو تطبيق الإلزامية على الأولاد غير الملتحقين بالتعليم من ٦ إلى ١٥ سنة.

ينكب مكتب البحوث التربوية على رصد الإشكاليات وينفّذ الدراسات/الأبحاث حول مختلف مسارات العملية التربوية، وقد أنجز في هذا الصدد أربع دراسات يجري العمل على طباعتها من أجل نشرها، لتكون مرجعاً ومستنداً لدى المعنيين بالعملية التربوية.
ومن الدراسات/الأبحاث التي تمّ إنجازها في العام ٢٠١١:
دراسة تطور المؤشرات التربوية بين ٢٠٠١/٢٠١٠، والتي تكمن أهميتها في تشخيص النظام التعليمي، وترقب المنحى المستقبلي لكل مؤثر، وذلك بهدف استثمار قاعدة المعلومات، بما يؤدي إلى اعتماد القرارات الصائبة في مجال التربية.
دراسة الاستخدام الفعال للموارد البشرية في القطاع التربوي الرسمي، التي تكمن أهدافها وغاياتها في تشخيص أوضاع المعلمين.
دراسة تدريس العلوم في المرحلة المتوسطة في المدارس الرسمية «الفعالية والمؤثرات والنتائج»، والتي تتناول وصف وتصنيف المعطيات والعوامل المؤثرة في المادة التعليمية، وذلك من أجل تحسين جودة تعليم مادة العلوم.
دراسة العوامل غير التعليمية المؤثرة في عمليّتي الرُسوب والتسرّب، التي ترمي إلى تحقيق الانسجام والمواءمة بين المدرسة والمحيط الاجتماعي.

المركز التربوي للبحوث والإنماء يشارك في مؤتمر التربية على التسامح

التسامح في المناهج اللبنانية في كل من مواد التربية الوطنية والتنشئة المدنية، الجغرافيا، الفلسفة والحضارات وحتى في مادة الفيزياء حيث تمّ تنفيذ تجربة ألوان قوس القزح والتي تمثل التعددية اللبنانية وتعطي اللون الأبيض كتعبير للسلام عند دورانها.
الدراسة الخاصة بقيم التسامح ستُنشر في التقرير السنوي للشبكة العربية.

"قيّم التسامح في المناهج المدرسية" عنوان المداخلة التي قدمتها رئيسة قسم العلوم في المركز التربوي للبحوث والإنماء السيدة ابتهاج صالح وذلك في المؤتمر الذي نظّمته الشبكة العربية للتسامح سنوياً في لبنان وقد عقد هذا العام في الغاردين أوتيل - برمانا بتاريخ ٢١ و٢٢ نيسان الجاري.
العرض نفذ بطريقة ناشطة لاقت استحساناً لدى المشاركين من الدول العربية كافة.
في محتوى العرض تمّ إلقاء الضوء على كيفية معالجة قيم

المؤتمر الإقليمي السنوي الرابع عشر للتربويين في العلوم والرياضيات (SMEC 14) بيروت - لبنان

التربوي للبحوث والإنماء السيدة ابتهاج صالح، حضر الورشة أساتذة العلوم في الحقتين الثالثة والرابعة من التعليم الأساسي وذلك من دول مختلفة.
تمّ خلال الورشة تنفيذ بعض التجارب في مواد العلوم شارك الأساتذة أنفسهم في تنفيذها.

شارك المركز التربوي للبحوث والإنماء في المؤتمر الإقليمي السنوي الرابع عشر للتربويين في العلوم والرياضيات (SMEC 14) الذي انعقد في الجامعة الأميركية في بيروت بتاريخ ٣١ آذار ٢٠١٢ وذلك من خلال ورشة العمل التي انعقدت تحت عنوان «الفضول العلمي والطريق إلى الإبداع لدى المتعلم» قامت بإعدادها وتنفيذها رئيسة قسم العلوم في المركز



أنشطة متنوعة لتلازمة اللغة الإيطالية في المدارس الرسمية تخلّلتها لقاءات مع السفير الإيطالي والمسؤولين التربويين



التقى تلامذة اللغة الإيطالية في ثانوية فخر الدين المعني كلاً من المدير العام للتربية فادي يرق والسفير الإيطالي في لبنان جوسيب مورابيتو حيث قدموا لهم روزنامة العام ٢٠١٢ عربون شكر على كتاب التقدير الذي وجهه لهم المدير العام للتربية، لجهودهم التي بذلوها في احتفال أسبوع اللغة الإيطالية. ثم كان غداء عمل ضم رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض، بحضور مديري التعليم الثانوي والابتدائي.

كما أقامت ثانوية فخر الدين المعني معرضها السنوي للوسائل التربوية بحضور ممثل عن الملحق الثقافي الإيطالي، وممثل عن المركز الثقافي الفرنسي، وعدد من مديري ثانويات بيروت، ومجلس الأهل، والهيئة التعليمية في الثانوية.

وضم المعرض وسائل متنوعة للمواد كافة، إضافة إلى جناح خاص باللغة الإيطالية.

وقدم التلامذة أنشطة باللغات العربية والفرنسية والإيطالية، تلاها كوكتيل من إعداد التلامذة.

وفي إطار التعاون التربوي بين المركز التربوي للبحوث والإنماء والبعثة الثقافية الإيطالية، وبمناسبة زيارة الملحق الثقافي الإيطالي ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض لثانوية حوض الولاية، للمشاركة في احتفال عيد المعلم، قام تلامذة الثانوية بأنشطة تأهيل في مبنى الثانوية، فعملوا على تحضير المسرح (طرش، تنظيف، ترتيب، تزيين)، احتفاءً بهما.

واستقبلت ثانوية لور مغيزل للبنات التي تدرّس اللغة الإيطالية أيضاً، الملحق الثقافي الإيطالي ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء، ممثلة بالمديرة الإدارية الأنسة يولا حنينه، حيث قدّم التلامذة أنشطة متنوعة، بالإضافة إلى النشيديين الوطنيين اللبناني والإيطالي اللذين أنشدتهما تلميذة في الصف التاسع الأساسي. ثم كان حوار مع الملحق الثقافي الإيطالي الذي أدهش بقدرته التلامذة على التعبير والحوار بالإيطالية.



دور القيم الدينية والمنظومة التعليمية في ترسيخ حريتي الرأي والمعتقد



«دور القيم الدينية والمنظومة التعليمية في ترسيخ حرية الرأي والتعبير والفكر والمعتقد» وقد تمت في هذه المداخلة الإجابة عن تساؤلات حول كيفية مواجهة مرحلة الانتقال الديمقراطي من خلال بناء ثقافة داعمة للقيم الديمقراطية، وكيفية مواجهة ما يمكن أن ينشأ من صراعات عقائدية مذهبية يمكن أن تهدد السلم الأهلي والوحدة الوطنية. ثم استعرضت دور كل من العائلة والمدرسة والمعلم والمجتمع المدني ووزارة التربية في تكوين شخصية المواطن عبر عملية دمج القيم الدينية الداعية إلى التسامح بطريقة متقنة في المنظومة التعليمية، هذا فضلاً عن التربية على المواطنة.

وما لفت انتباه المشاركين هو أسلوب دمج القيم في قصص تتداخل فيها مواد تعليمية عدة.

وقد أوصى المجتمعون بنشر المداخلة بأكملها في العدد المقبل لمجلة «المعهد العربي لحقوق الإنسان».

بتاريخ ١٠ و١١ أيار ٢٠١٢، وبدعوة من المعهد العربي لحقوق الإنسان، انعقد مؤتمر إقليمي في تونس تحت عنوان « قضايا الدين وحقوق الإنسان في مرحلة الانتقال الديمقراطي» شاركت فيه، من المركز التربوي للبحوث والإنماء، رئيسة قسم العلوم السيدة ابتهاج صالح حيث قامت بعرض مداخلة حول:



تعميم ثقافة السلامة المرورية

الثانوية، حيث تمّ تسليط الضوء على محور الأمانة المرورية من طريق التوعية والتربية على السلامة المرورية، وذلك من خلال عرض أفلام تتعلق بالموضوع ومناقشتها. كما جرى العمل على تنفيذ أنشطة تمّ إنجازها من قبل لجنة مختصة في المركز التربوي للبحوث والإنماء.

«التربية على السلامة المرورية» عنوان اللقاء الذي نظّمته رئيسة قسم العلوم في المركز التربوي للبحوث والإنماء، السيدة ابتهاج صالح، بالتعاون مع رابطة أبناء بنت جبيل. وذلك يوم السبت الموافق فيه ٥ أيار ٢٠١٢ في مركز المطالعة والتنشيط في ثانوية بنت جبيل.

حضر اللقاء مجموعة من الأساتذة والأهالي وطلاب المرحلة

مديرو المدارس الرسمية في عكار كرموا مدير التعليم الابتدائي

الأهم بالنسبة لهذه المنطقة، حيث إن العلم والتربية هما الطريق الأسلم والأجدى للنهوض بها.

وألقى مدير مدرسة الكواشرة ماجد محمد كلمة مديري مدارس عكار اعتبر فيها «هذا اللقاء إنما هو لقاء مع الذات وبتكريم الأستاذ داوود إنما نكرم تعب الكثيرين وجهد الكثيرين من الأساتذة والمديرين في التعليم الرسمي الذين أعطوا من جهدهم للنهوض بالمدرسة الرسمية».

واختتم اللقاء بكلمة لمدير التعليم الابتدائي بالتكليف جورج داوود شكر فيها مبادرة التكريم وأكد متابعة العمل متعاونين، و«إني أرجو منكم جميعاً أن تكونوا العين المراقبة واللسان المطالب والحضور الدائم وسترون أن أبواب مديريّة التعليم الابتدائي ستبقى مشرّعة أمامكم كما أمام كل لبناني إلى أي منطقة انتمى لننهض بما يقتضيه بنا الواجب الوظيفي وواجب ردّ الجميل تجاه الوطن عامّة وتجاه عكار وأهلها خاصّة».

ثم قدّم داوود جردة بواقع ما تعانيه المدرسة الرسمية، وأكد: «إن الأمور تسير نحو الأفضل وبأن لدى مديريّة التعليم الابتدائي إحصاءات شاملة ومفصلة عن حاجة المدارس إن بالنسبة للكادر التعليمي أو بالنسبة للتجهيزات واللوازم التي سيتم تجهيز المدارس بها في القريب العاجل».

بعد ذلك تسلم داوود دروعاً تكريميّة من المديرين.



كرم مدير المدارس الرسمية في عكار مدير التعليم الابتدائي بالتكليف جورج داوود، بلقاء واسع في قاعة الاحتفالات في تكميلية حلبا الرسمية، حضره النائب نضال طعمة، رئيس الدائرة التربوية في عكار مظهر الشيخ، رئيس بلدية حلبا سعيد شريف الحلبي وحشد من مديري المدارس الرسمية والأساتذة. بداية كلمة ترحيب من مدير مدرسة تكريت الرسمية المرّي محمد ابراهيم أثنى فيها على جهود داوود.

وشكر مدير تكميلية حلبا الرسمية نبيل جميل الحضور على تلبيتهم الدعوة إلى هذا اللقاء العائلي مع ابن هذه المنطقة جورج داوود الذي غادر عكار المحرومة إلى موقع المسؤولية

إطلاق اسم اسطفان عطية على مدرسة البترون الرسمية

وقد تجاوز عدد تلامذتها الـ ٣٠٠.

وألقى المدير الحالي للمدرسة ميشال عساف كلمة نوّه فيها بجهود المحتفى به «في سبيل إعادة الثقة إلى المدرسة الرسميّة من خلال المشاريع التي حققها».

أمّا المحتفى به اسطفان عطية فألقى كلمة عرض فيها لخطّة النهوض التي وضّعها مع الهيئة التعليميّة وأهدافها «لكسر الصورة الخاطئة عن المدرسة الرسميّة وتعزيز روح الحرية المسؤولة للوصول إلى مفهوم الديمقراطية الصحيحة ورفع المستوى العلمي والأكاديمي وتشجيع الأنشطة اللاصفية ورسم صورة مشرقة للمدرسة الرسميّة وإشراك الأهل في العمليّة التربويّة بالإضافة إلى تعزيز روح الجماعة وقبول الآخر في سبيل بناء جيل يكون اللبنة الأساس في بناء الوطن».

ثم ألقى شكرين كلمة دياب وقال فيها: «لقد أجمعت فعاليات المجتمع البتروني على إطلاق اسم المرّي اسطفان عطية على مدرسة البترون الرسميّة، عربون وفاء من المجتمع لهذا المرّي الذي سهر وخرّج أجيالاً تسلمت مسؤوليات في الوطن. وإن هذا الخيار لا يعني مطلقاً أن المجتمع أهمل باقي المرّبين الذين بذلوا عمرهم لإنجاح مسيرة التربية وخدمة الأجيال من الطفولة حتى الشباب، بل إن هذا التكريم هو تكريم لهم ونموذج لمسيرة مدرسة ومرّبين، نجحوا في الرسالة وأمنوا بالتربية سبيلاً للتنمية المجتمعيّة والوطنية المستدامة عبر التربية».

رعى وزير التربية والتعليم العالي البروفيسور حسان دياب ممثلاً بمستشاره غسان شكرين احتفالاً بإزاحة الستار عن لوحة تحمل اسم المدرسة الجديد «مدرسة اسطفان عطية المتوسطة الرسميّة المختلطة» الذي دعت إليه بلدية البترون وإدارة مدرسة البترون الرسميّة المختلطة تقديراً للمدير السابق اسطفان عطية.



بعد إزاحة الستار عن اللوحة أقيم احتفالاً في قاعة المسرح حضره وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، حشد من المطارنة، ورؤساء بلديات ومخاتير، مفتشون تربويون، ممثلو هيئات المجتمع المدني.

بداية النشيد الوطني ثم عرض مصور عن حياة المحتفى به وشهادات بمسيرته، فكلمة تقديم من المرّي عصام صافيتي نوّه فيها بعطاء عطية في المدرسة «التي تولى إدارتها ١٨ عاماً ودخلها بـ ١٠٠ تلميذ وغادرتها

مؤتمر لقدامى مدرسة مار الياس - الميناء حول

«الحقيبة المدرسية: مشاكل وحلول»

فياض: أنجزنا الكتاب الإلكتروني ووضعناه في مرحلة تجريبية

وأضافت الدكتورة فياض: هذا على مستوى التوصيات، أما على مستوى الإنجازات، فقد أنجز «المركز» الكثير، ومنها:

- تجزئة الكتب في الحلقتين الأولى والثانية من مرحلة التعليم الأساسي، والتي بلغ عددها واحدًا وعشرين كتابًا، يزيد عدد الملازم فيها على اثنتي عشرة، وذلك من دون تحميل التلميذ أية أعباء مالية إضافية.

وفي شأن تطوير المناهج، وتأليف الكتب المدرسية المرافقة، فقد تمّ عقد مئة وثمانين ورش عمل، بلغ عدد المشاركين في كل منها أكثر من مئتي اختصاصي من داخل «المركز» وخارجه. وكان موضوع الحقيبة المدرسية من بين المواضيع التي طُرحت.

كما صدرت توصيات عن «هيئة متابعة خطة تقييم وتطوير الهيكلية والمناهج التعليمية»، شددت على ضرورة التركيز في الحلقة الأولى على اكتساب التلميذ للغة العربية، واللغات الأجنبية، إضافة إلى الحساب، وممارسة الأنشطة المختلفة، مع التركيز على «وجوب تخفيف الحقيبة المدرسية».

وفي المستجد الأخير من موضوع الحقيبة المدرسية، قام «المركز التربوي للبحوث والإنماء» خلال العام ٢٠١١، بتحويل كتب الصفوف التاسع الأساسي، والأول والثاني والثالث الثانوي، إلى نسخة إلكترونية، بهدف الاستغناء عن حمل الكتب الورقية. وهذا الأمر لا يزال في المرحلة التجريبية.

وقد جرى تسليم مئة واحد وستين كتابًا إلكترونيًا إلى معالي وزير التربية والتعليم العالي.

كما تمّ اختيار عينة من خمس عشرة مدرسة رسمية لتوزيع Tablet مجانًا، على تلامذة الصف الأول الثانوي، كمرحلة تجريبية.

واختتمت الدكتورة فياض مداخلتها بالتأكيد على استمرار «المركز التربوي للبحوث والإنماء» في العمل على تطوير العملية التربوية.

«الحقيبة المدرسية... مشاكل وحلول»، كانت عنوانًا لمؤتمر أقامته «جمعية قدامى مدرسة مار الياس» - الميناء في طرابلس، بالتعاون مع مستشفى «نيني»، حيث ألفت رئيسة «المركز التربوي للبحوث والإنماء» الدكتورة ليلي مليحة فياض مداخلة استعرضت فيها مسيرة من ورش العمل التي أفضت إلى توصيات في شأن إيجاد حلول لمسألة «الحقيبة» التي تؤثر سلبًا في صحة الأطفال وسلامتهم.

فعلى صعيد الإدارة المدرسية، شددت التوصيات على: - التوزيع الجيد لجدول الدروس، بحيث لا تتكثف المواد التي تتطلب كتبًا ودفاتر، في يوم واحد.

- اعتماد دفاتر خفيفة الوزن (١٠٠ صفحة بدلاً من ٣٠٠). - مراقبة ما يحمله التلميذ من كتب ولوازم، بشكل لا يتعدى ما تتطلبه واجباته اليومية.

- إمكانية تخصيص «خزانة» لكل تلميذ لوضع كتبه فيها. - العمل على تخصيص الطبقات السفلى في المدارس لصفوف المرحلة الابتدائية.

- تأمين بطاقة صحية لكل تلميذ، بحيث يتم الاهتمام بمن يُحتمل أن يُصاب بمشكلات في عموده الفقري. وعلى صعيد الأهل:

- التأكيد على دورهم في اختيار الحقيبة، واللوازم المناسبة صحياً، ومراقبة محتوياتها يومياً.

- تحاشي استخدام المطرات التي تتسع لأكثر من نصف ليتر. - تحاشي استخدام علب الطعام الثقيلة الوزن والتي لا لزوم لها في كثير من الأحيان الاحيان.

أما على صعيد المسؤولية التربوية: - العمل على تجزئة بعض الكتب إلى جزأين أو ثلاثة، بحيث يخفف ذلك من وزن الحقيبة المدرسية.

- تعميم القواعد الصحية السليمة لحمل الحقائب المدرسية بواسطة وسائل الإعلام.

الأسبوع الثقافي لرابطة خريجي معهد الرسل - جونية

الورش في القطاعين الرسمي والخاص. صدرت توصيات عدة نتيجة هذه الورش، رُفعت إلى هيئة متابعة تقييم وتطوير المناهج التعليمية التي تضم ممثلين عن جميع المؤسسات التربوية في لبنان. انطلق عملية تطوير مناهج مرحلة الروضة (ثلاث سنوات) والحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لخطة متكاملة شملت المراحل الآتية:

تحديد الكفايات التي على المتعلم اكتسابها في كل سنة من سنوات التعليم ما قبل الجامعي وفي كل مادة دراسية. تحديد معايير تقويم درجة تحقق الكفايات في كل سنة وكل مادة دراسية، بما يكفل تامين مكتسبات المتعلم وتحديد صعوباته من أجل المعالجة.

تخطيط التعلّمات على مدار السنة بما يتوافق مع المقاربة بالكفايات.

إعادة كتابة مضامين المناهج بدءاً من مرحلة الروضة والحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

تحديد الموارد (معارف وقدرات ومهارات ومواقف) التي على المتعلم اكتسابها من أجل إعادة استثمارها في الوضعيات المركبة.

توزيع مضامين مناهج الروضة والحلقة الأولى على أسابيع العام الدراسي.

تأليف المخطوطات العائدة لهذه المناهج (كتاب تلميذ، دفتر تمارين، دليل معلم).

تجربة هذه المخطوطات في عدد من المدارس الرسمية موزعة على مختلف المناطق اللبنانية.

مواكبة المرحلة التجريبية من قبل اختصاصيين لتأمين التغذية الراجعة حول التجربة بغية إدخال التعديلات اللازمة عليها وذلك من خلال استمارات وبطاقات موجهة إلى كل من المعلم والمراقب تشمل عمل المعلم وطرائق التدريس ومضمون المادة. مشاركة أكبر عدد من المعنيين بالشأن التربوي في كل محطة رئيسية من خطة التطوير وذلك عبر لقاءات دورية مع ممثلي المؤسسات التربوية الكبرى لمناقشة ما تم إنجازه في كل محطة. أما بالنسبة للمرحلة المستقبلية بوشتر العمل على:

تدريب جميع معلمي مرحلة الروضة والحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (٣٥٠ شعبة لمدة ١٢ يوم تدريب لكل شعبة). إنجاز المخطوطات الخاصة بالسنة الثالثة لكل من مرحلة الروضة والحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالتوازي مع تطوير مناهج الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

إنجاز المخطوطات الخاصة بالسنوات الثلاث للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالتوازي مع تطوير مناهج الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي.

تقويم هذه المناهج المطورة تدريجياً بحسب الحلقات ابتداءً من السنة الرابعة تمهيداً لوضعها موضع التنفيذ لكل حلقة بغية الوقوف على صعوبات التطبيق ومعالجتها بما يجعل المناهج تعيش حالة دينامية مستمرة.

أقامت رابطة خريجي معهد «الرسل - جونية» أسبوعاً ثقافياً تضمن أنشطة ثقافية وأدبية، ومعرضاً للمؤلفات الأدبية، الفنية، العلمية والموسيقية للخريجين. ومن ضمن هذه الأنشطة كانت ندوة بعنوان «عشر سنوات على المناهج التربوية ما لها وما عليها».

بدايةً تحدّث أمين عام المدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار الأنطوني، تحت عنوان «المدارس الكاثوليكية والمناهج التربوية».

كذلك، كانت كلمة تحت عنوان، «الموسيقى والمسرح في المناهج» للفنان أسامة الرحباني.

أما مداخلة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحه فكانت تحت عنوان «المناهج التربوية - رؤية تقويمية» وقد تضمنت مداخلتها لمحة موجزة عن حراك المناهج التربوية اللبنانية منذ العام ١٩٧٠ ولغاية العام ١٩٩٧ تاريخ صدور مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي بموجب المرسوم رقم ١٠٢٢٧/٥/٨ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨.

ثم استعرضت الخيارات التربوية المطروحة حينها انطلاقاً من: مناهج مبنية على استراتيجية «ماذا نعلم؟» ومركزات هذا الخيار: المحتوى المعرفي هو هدف العملية التعليمية وإسناد الدور المركزي للمعلم. وقد تبين فيما بعد أن هذا الخيار ينتج علماء يمتلكون المعرفة إنما غير مثقفين.

مناهج مبنية على استراتيجية ثنائية الأبعاد: «ماذا نعلم؟» «كيف نعلم؟» ومركزات هذا الخيار أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، وإدخال طرائق التدريس الناشطة إلى عملية التعلم. وهذا الخيار ثبت قصوره في تحضير المتعلمين ليكونوا عناصر قادرة على مواجهة المواقف الحياتية في المجتمع.

مناهج مبنية على استراتيجية ثلاثية الأبعاد: ماذا نعلم؟ كيف نعلم؟ لماذا نعلم؟

ومركزات هذا الخيار هي المقاربة بالكفايات.

وفي العام ١٩٩٧ صدرت المناهج التعليمية المرتكزة على اعتماد المقاربة بالكفايات كنظام لتقويم مكتسبات المتعلمين. وقد تبين أن هذه المناهج تحتوي على نقاط ضعف من أهمها: وضع محتوى المناهج على أساس الأهداف التعليمية.

ظهور تباين بين نظام التقويم من جهة والأهداف التعليمية من جهة أخرى وقد انعكس هذا التباين على تأليف الكتاب. جرت محاولات تصدي لنقاط الضعف التي نتج منها صعوبات في التطبيق إن على مستوى المنهج أو على مستوى تدريب المعلمين أو على مستوى المواد الإجرائية.

وتطبيقاً لأحكام الفقرة الثانية من المادة الثالثة من المرسوم رقم ٩٧/١٠٢٢٧ والتي نصت على ما يأتي:

«تعتبر المناهج التعليمية قيد الدراسة المستمرة من قبل المركز التربوي للبحوث والإنماء وتجرى إعادة النظر فيها كل أربع سنوات على الأقل، تعدّل بنتيجتها المناهج وفقاً للأصول»

عقد المركز التربوي للبحوث والإنماء ١٠٨ ورش عمل وطنية لتقييم هذه المناهج.

شارك فيها ما يزيد على ١٥٠ خبيراً تربوياً في كل ورشة من

اختتام المرحلة الأولى من مؤتمر CLES لتدريب الأساتذة

وأشارت دبانة إلى أن CLES بدأت، بعد تأسيس المراكز الخاصة بها وبالتوازي مع الدورات التدريبية السنوية، إطلاق مشروع غرف المصادر، وهو مبادرة رائدة في لبنان، تقوم على تجهيز مراكز داخل المدارس الرسمية وتدريب أساتذة لمتابعة التلامذة الذين يعانون صعوبات تعليمية من داخل مدرستهم. وأعلنت أن مشروع غرف المصادر أُطلق في العام ٢٠١١، والعمل جارٍ ليشمل أكبر عدد من المدارس الرسمية، ولهذه الغاية ينظم مؤتمر CLES دورات تدريبية لأساتذة تابعين لغرف المصادر وعلى مدى يومين».

من جهتها، قالت السفيرة تاكي إنها «ومنذ بداية اعتمادها كسفيرة في لبنان، منذ ستة أشهر، لاحظت مدى صعوبة الحياة في هذا البلد، الأمر الذي يشكّل سبباً إضافياً للعمل على بناء الطفل بشكل سليم كي يصبح مواطناً، وكما نضع بالتالي هذا الطفل على طريق السلام في بلده مستقبلاً باهر كلبنان»، مشددة على «دور الأهل بالتوازي على العمل مع الأساتذة والأطفال، ما يشكّل مثلثاً متكاملًا يساعد على اختبار الصعوبات».

وأكد يرق «ان الهدف من انخراط وزارة التربية في هكذا مشاريع مع القطاع الخاص، هو الوصول الى أن يكون لكل مدرسة خطتها وعملها الخاص، كي تستطيع تأمين كل ما يلزم من الحاجات لمساعدة الأطفال»، مشدداً على أهمية دور CLES في مساعدة المدارس الرسمية للانخراط في مشاريع بغاية الأهمية، إن لناحية التدريب أو لناحية غرف المصادر داخل المدارس الرسمية».



اختتمت الجمعية اللبنانية لصعوبات التعلم CLES المرحلة الأولى من أعمال مؤتمرها الخاص والتي تضمنت دورات تدريبية لمئة أستاذ ومعلمة من المدارس الرسمية والخاصة، في حفل حضره كل من السفيرة البلجيكية في لبنان كوليت تاكي، المدير العام لوزارة التربية فادي يرق، وزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة نايلة معوض وعدد من مسؤولي المؤسسات التربوية ومديري المدارس.

وأعلنت رئيسة الجمعية كارمن شاهين دبانة «أن الفاصل بين الصعوبات المدرسية والاضطرابات التعليمية مهم ويجب دائماً التمييز في ما بينها كي لا يتم توجيه الأولاد بشكل خاطئ ما يشكّل ضرراً عليهم بدل إفادتهم، من هنا فإن من المهم جداً الاستفادة من خبرة الأساتذة البلجيكين ولكن يجب تطويرها أيضاً لتتوافق مع الثقافة والتقاليد اللبنانية».

افتتاح مركز لتعليم الإنكليزية في حدشيت

مهمة في قطاعات الحياة كلها».

وألقى رئيس رابطة أساتذة اللغة الإنكليزية «رينيه كرم» كلمة تحدث فيها عن «أعمال رابطة أساتذة اللغة الإنكليزية في لبنان وأهدافها»، وقال: «نحسنا في جعل هذه الرابطة تضم أساتذة من كل الطوائف والمناطق، هدفهم التلاقي في سبيل تبادل الخبرات التعليمية وآخر مستجدات البحوث في مجال التعليم بعيداً من التجاذبات الدينية والسياسية والمناطقية».

أضاف: «ما زلنا ننظر إلى غد أفضل، ونتفاعل باللقاء والتعاون مع عناصر مثقفة من مجتمعنا تدعم الفكر المعتدل، وتعمل حقيقة على تحقيق الأهداف التربوية والثقافية والحضارية والإنسانية، بعيداً من الطائفية والسياسة. هذا هو باختصار سبب وجودنا اليوم في هذا المركز الذي يحمل اسماً عريقاً في خدمة المجتمع».

افتتحت جمعية راهبات القديسة تريزا الطفل يسوع المارونيات، بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني ورابطة معلمي اللغة الإنكليزية في لبنان ATEL، فرع ESOL لجامعة CAMBRIDGE، الذي يعتبر الأول في الشمال لتعليم اللغة الإنكليزية، في حرم ثانوية راهبات القديسة تريزا المارونيات حدشيت - قضاء بشري.

وألقى الرئيسة العامة للجمعية الأم «إتيان جرجس» كلمة قالت فيها: «نفتتح المركز، لتوفير فرصة تعلم اللغة الإنكليزية لأبناء المنطقة وبناتها، والانفتاح على جامعات عالمية، وتسهيل التواصل مع أفراد عائلاتهم في بلدان الانتشار، وفهم لغة التكنولوجيا الحديثة التي جعلت من دول العالم قرية كونية».

وأشارت إلى أنه «منذ ٢١ سنة، والمدرسة تخرّج أفواجا من طلابها غالبيتهم يتابعون التعليم الجامعي ويتبوأون مراكز

شجرة الزيتون المباركة « ذهب لبنان الأخضر »

في فصل الصيف وإلى كمية كبيرة من المياه في فصلي الخريف والربيع وتعتبر هذه الشجرة من الأشجار التي لا تتطلب الكثير من العناية، لكنها تحتاج إلى تقليم متوازن، يحافظ على: - قدرة الشجرة على الإنتاج السنوي المعقول.

- شكل الشجرة لتعرضها للهواء والضوء.

يُقدَّر حاليًا عدد أشجار الزيتون المزروعة في العالم بحوالي ٨٠٠ مليون شجرة تنتمي إلى ٤٠٠ صنف مختلف وتمتلك إسبانيا وحدها ٢٥٠ مليون شجرة زيتون وتنتج حوالي ٨٠٠ ألف طن من الزيت أي حوالي ٣٠٪ من الإنتاج العالمي، وتأتي إيطاليا في المرتبة الثانية ثم اليونان. كذلك وصلت شجرة الزيتون إلى شمال أفريقيا عندما أسس الفينيقيون مدينة قرطاج في تونس. وفي وطن الزيتون، فإن سوريا تحتل اليوم المرتبة السابعة عالمياً بزراعة هذه الشجرة، وقد تطورت زراعة الزيتون كثيراً في الآونة الأخيرة حيث يتزايد الإنتاج سنوياً بشكل لافت خصوصاً بعد دخول دول خارج حوض المتوسط في طور الإنتاج الواسع مثل كاليفورنيا وبعض دول أميركا اللاتينية وجنوب أفريقيا وأستراليا والهند والصين والنيبال.

وتنضوي معظم الدول المنتجة للزيتون ومن ضمنها لبنان، ضمن إطار الاتفاقية الدولية لزيت الزيتون وزيتون المائدة في المجلس الدولي للزيتون.

أما في لبنان فتنتشر زراعة الزيتون ساحلاً وجبلاً وبقاعاً فنرى زراعات قديمة العهد وبشكل متفاوت في مختلف المناطق اللبنانية حيث وعلى الرغم من حساسيتها لتقبل درجات الحرارة المنخفضة وعدم تحملها للصقيع، إلا أن ذلك لا يحد من انتشارها على المرتفعات العالية. ويُذكر أن زيتون "بشعلته" هو الأقدم في العالم ويُقدَّر عمره بستة آلاف سنة ويسمونه زيتون نوح.

ولذا، تُعتبر شجرة الزيتون في لبنان من أقدم الأشجار المثمرة المزروعة بحيث عُرِفَت منذ أقدم العصور وأتت على ذكرها الكتب السماوية كافة كما خلدها الشعراء في قصائدهم ودواوينهم ووصفت بأنها شجرة السلام والخير والبركة.

ويشكل الزيتون حالياً الزراعة الرئيسة في مناطق الكورة وعكار في الشمال وفي الجنوب حتى أن اسمه أطلق منذ القدم على صيدا أو صيدون والتي تعني بالفينيقية "الزيتون". أما المساحات المزروعة بالزيتون فتغطي حوالي ٢١٪ من مساحة لبنان الزراعية، واستناداً إلى إحصاءات وزارة الزراعة، فإن ١١٠٥٧٧ عائلة تعيش كلياً أو جزئياً من زراعة الزيتون على مساحة تقارب ٥٨ الف هكتار وينتج لبنان تقريباً ٨٣ الف طن



وأكبت شجرة الزيتون الحضارات القديمة التي سادت حوض البحر الأبيض المتوسط واختلطت معها.

وقياساً لمعايير ذلك الزمن المغرق في القدم، انتشرت زراعة الزيتون بسرعة حيث نجد زراعات قديمة جداً وأشجاراً معمرة في مختلف الدول المتوسطية رغم تنوع بيئاتها في جنوب أوروبا، شمال إفريقيا وغرب آسيا.

اعتبرت بعض الحضارات القديمة شجرة الزيتون شجرة مقدسة ورمزاً للسلام والحياة والخصوبة، كما اعتبرت، أن هذه الشجرة قد قدمت عبر التاريخ، الخدمات للعديد من الديانات والثقافات. كذلك كانت أول شعلة أولمبية عبارة عن غصن زيتون مشتعل.

ومن الجدير بالملاحظة أن انتشار زراعة الزيتون تطابق مع مناطق نشاط الفينيقيين التقليدية، حيث تعامل اللبنانيون القدامى مع مختلف حضارات المتوسط، ونشروا بينهم حروف الأبجدية، وتبادلوا معهم مختلف السلع التي كان من بينها زيت الزيتون والأرجوان.

من هنا نستطيع القول إن زراعة الزيتون انطلقت من سواحل بلاد الشام لتعمّ معظم البلدان الواقعة حول البحر المتوسط. ومنذ تلك الأزمنة الغابرة، تمّ تدجين شجرة الزيتون وتطوير استعمالها وتقنيات استخراج الزيت منها.

تنتمي شجرة الزيتون إلى المملكة النباتية عائلة الزيتونيات Olea Ceae واسمها العلمي Olea europea وهناك العديد من أصنافها تبعاً لمناطق زراعتها المختلفة بيئياً.

فشجرة الزيتون دائمة الخضرة ومعمرة، أوراقها بسيطة معنقة سهمية متقابلة ذات لون أخضر داكن (زيتوني) وعادةً تزهر ثم تثمر بعد أربع إلى خمس سنوات من زراعتها، وتستمر في إعطاء ثمارها أكثر من ألف عام.

تحتاج شجرة الزيتون إلى مناخ مقبول في فصل الشتاء وجاف

بكمية قليلة من الزيبار أو ما يعرف بالجفت الرطب (الطرد الثنائي).

تعتمد نوعية زيت الزيتون على العديد من العوامل، أهمها اختلاف نوعية ثمرة الزيتون، منطقة القطف، المناخ، مرحلة النمو التي وصلت إليها ثمرة الزيتون، ظروف التخزين، ... إلخ.



أما النفايات التي تنتج من عصر الزيتون فهي:
- مادة صلبة «مادة جفت الزيتون»

- مادة سائلة «زيبار الزيتون» (مياه جفت الزيتون).

وهناك دراسات دلت على إمكانية تحويل مثل هذه النفايات إلى مورد اقتصادي مثل استعمالها كوقود حيوي أو سماد أو كمادة أولى في عملية استخراج منتجات ذات قيمة مثل مضادات الأكسدة والأنزيمات والغاز الحيوي.

فستعمل مادة «جفت الزيتون» بدلاً من الحطب والمازوت والفحم للتدفئة في فصل الشتاء، ما يسهم في تدوير هذه النفايات والمحافظة على الثروة الحرجية من خلال الحد من قطع الأشجار.

وتستعمل مادة «زيبار الزيتون» كمحسن للتربة نسبة لغناها بالمادة العضوية والمادة المغذية للتربة، كما يُعتبر الزيبار مصدرًا للماء قليل الكلفة بعد معالجته.

من الزيتون سنويًا وإن حوالى ٧٠٪ من الإنتاج الكلي للزيتون يتحول إلى زيت زيتون فيكون إنتاج لبنان حوالى ١٦ ألف طن من زيت الزيتون بأنواعه وفئاته المختلفة، وتُعرف أصناف الزيتون المحليّة بالأصناف البلدية إضافة إلى تسميات أخرى مثل السوري أو الصوراني، العيروني، السمقمي وغيرها من التسميات.

استعمالات الزيتون:

إضافة إلى إنتاج حبوب الزيتون التي يتم تحليلها بطرق عدّة تبعًا لدرجة نضجها، يُستخرج من ثمار الزيتون الزيت الذي يتميز بتركيبه فريدة في عالم النبات بمكوناته المفيدة جدًا لصحة الإنسان (أحماض دهنية متعدّدة، مضادات الأكسدة...) ويكاد لا يخلو بيت لبناني منهما حيث أطلق اللبنانيون على الزيتون اسم «ملك المائدة».

هناك ٤٩٢ معصرة زيتون في لبنان وحوالي ٣٦ صناعة متممة، تشمل الصابون، الفحم، التعليب، والتسبيخ. غالبية هذه المعاصر (٤٥,٧٣٪) موجودة في الشمال، تليها منطقة جبل لبنان (١٧,٤٨٪)، ثم الجنوب (١٦,٦٧٪) والنبطية (١٥,٤٥٪) وأخيرًا البقاع (٤,٦٧٪).

إن غالبية المعاصر (٨٧٪) تتبع الطريقة التقليدية في استخراج الزيت؛ بينما (١٠٪) منها تستعمل الطرد الثلاثي و(٣٪) منها تستعمل الطرد الثنائي. أما بالنسبة لملكية المعاصر، ف(٨٠٪) منها تعود إلى أفراد، بينما التعاونيات تملك (٥٪) فقط.

طرق استخراج زيت الزيتون.

هناك طريقتان رئيستان لاستخراج الزيت: النظام التقليدي والنظام المتواصل. يعتمد النظام التقليدي على خطوات متقطعة تعتمد على كبس العجينة بواسطة مكابس هيدروليكية. أما النظام المتواصل فيقوم إما على أساس الطرد الأفقي لفصل الزيت عن الجفت والمياه (الطرد الثلاثي)، والنتيجة تكون في الحصول على الزيت، الزيبار والجفت؛ أو على أساس استعمال الطرد الأفقي الذي يعمل على فصل الزيت عن الجفت الممزوج





المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض
رئيسة التحرير: ميني الزعني كلنك

الدكوانة - هاتف فاكس: ٠١-٦٨٣٠٩٣ - العنوان الإلكتروني: email: nachra@crdp.org الموقع الإلكتروني: www.crdp.org